احصي مع الاثمة

Holy_bible_1

يشكك البعض في العدد :"فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ»" (مر 15 : 28) ,ويدعون انه لم يكتبه مرقس البشير

الشبهة

تشبث النصارى بنصوص العهد القديم

فحرفوا كتابهم وهدموا عقيدتهم

إضافة نص لانجيل مرقس

الإصحاح الخامس عشر العدد رقم 28
بحسب ترجمة الفانديك

فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ.«

مقدمة:

في الجزء الأول من هذا البحث المتواضع رأينا إضافة مقطع

لكي يتم ما قيل بالنبي: «اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة.«

إلى نص متى 27:35 ليوازي ما ورد بالمزمور الثاني والعشرين من المزامير المنسوبة إلى داود النبي وذلك من اجل خلق وجود ليسوع في العهد القديم كما أوضحنا سلفا ، واليوم سوف نرى تكرار الأمر من خلال دراسة مبسطة حول نص ورد بانجيل مرقس الإصحاح الخامس عشر وتحديدا العدد رقم 28 ،

لنرى كيف كان يزيد كتبة الأناجيل كما أرادوا إلى كلمة الله.

انجيل مرقس 15:28

ترجمة الفانديك

فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ.«

النص اليوناني ((النص المستلم((

1894 Scrivener Textus Receptus

Mar15:28και επληρωθη η γραφη η λεγουσα και μετα ανομων ελογισθη

كما نرى فان النص يشير إلى نص آخر في العهد القديم في سفر اشعياء

اش 53:12 لذلك اقسم له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين.

وهكذا نرى أن هذا النص الموجود في مرقس 15:28 هدفه هو الربط بين نص اشعياء وبين يسوع ، لتكون نبوءة ليسوع داخل صفحات العهد القديم.

<u>ولكن ما حقيقة هذا النص</u>

<u>بروس ميتزجر من كتاب تعليقات نصية على العهد الجديد</u>

The earliest and best witnesses of the Alexandrian and the Western types of text lack ver.

أفضل وأقدم شهادات النص السكندري والغربي تغفل النص

<u>ويقول ادم كلارك فى تفسيره</u>

The scripture was fulfilled -

All this verse is wanting in many MSS., some versions, and several of the fathers.

هذا النص بأكمله غير موجود في العديد من المخطوطات، بعض النسخ وكثير من الآباء.

<u>شهادات من داخل المخطوطات</u>

المخطوطة السينائية) א) (منتصف القرن الرابع الميلادي(

))النص غير موجود((

!Error

Mr 15:27 St

ΚΑΙϹΥΝΑΥΤΩϹΤΑΥ
ΡΟΥϹΙΝΔΥΟΛΗϹΤΑϹ
ΕΝΑΕΚΔΕΞΙΩΝΚ̅
ΕΝΑΕΞΕΥΩΝΥΜΩ
ΑΥΤΟΥ End

Mr 15:29 St

ΚΑΙΟΙΠΑΡΑΠΟΡΕΥ
ΟΜΕΝΟΙΕΒΛΑϹΦΗ
ΜΟΥΝΑΥΤΟΝΚΙ
ΝΟΥΝΤΕϹΤΑϹΚΕ
ΦΑΛΑϹΑΥΤΩΝΚ̅
ΛΕΓΟΝΤΕϹΟΥΑΟ
ΚΑΤΑΛΥΩΝΤΟΝ
ΝΑΟΝΚΑΙΕΝΤΡΙ
ϹΙΝΗΜΕΡΑΙϹΟΙΚΟ
ΔΟΜΩΝ End ϹΩϹΟΝ
ϹΕΑΥΤΟΝΚΑΤΑ
ΒΑϹΑΠΟΤΟΥϹΤΑΥ
ΡΟΥ



كما نلاحظ فان النص غير موجود بالمخطوطة السينائية حيث يأتي العدد27

Mar 15:27Καὶ σὺν αὐτῷ σταυροῦσιν δύο λῃστάς, ἕνα ἐκ δεξιῶν καὶ ἕνα ἐξ εὐωνύμων αὐτοῦ.

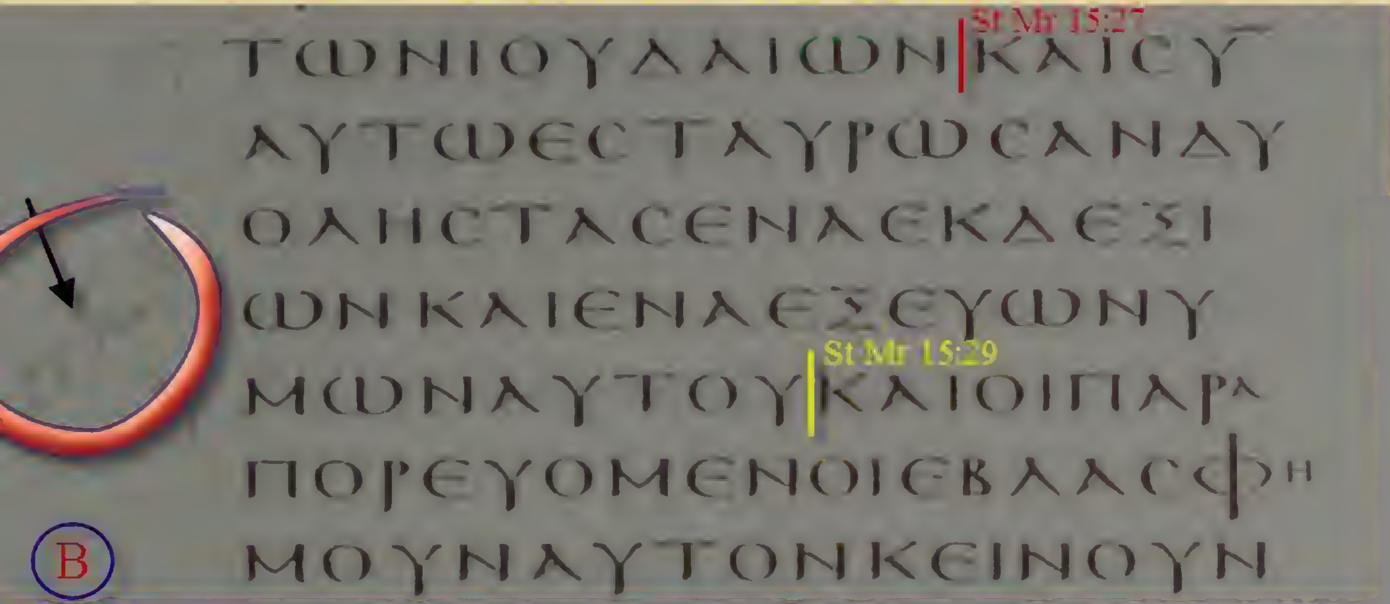
يليه مباشرة العدد 29 وليس 28

Mar 15:29Καὶ οἱ παραπορευόμενοι ἐβλασφήμουν αὐτὸν κινοῦντες τὰς κεφαλὰς αὐτῶν καὶ

المخطوطة الفاتيكانية) (B) منتصف القرن الرابع الميلادي(

))النص غير موجود((

!Error



نفس الحال بالمخطوطة الفاتيكانية يأتي النص 27 ويليه 29

وهناك ملحوظة بالمخطوطة أن العدد 28 محذوف يشير لها السهم الأسود

المخطوطة السكندرية) (A) منتصف القرن الخامس(

))النص غير موجود((

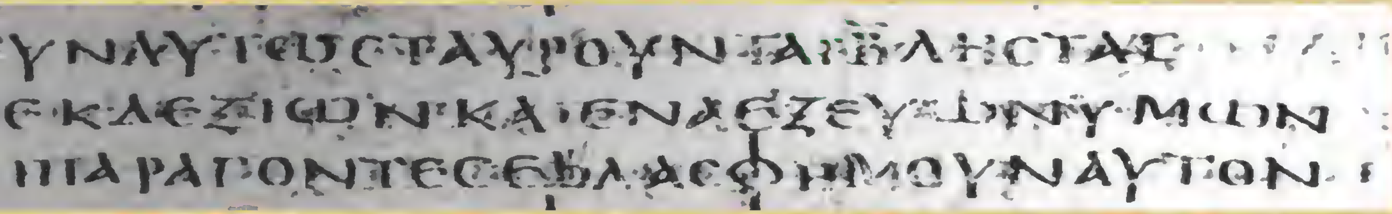
Error!

نفس الحال بالمخطوطة السكندرية

مخطوطة بيزا (D) منتصف القرن الخامس

))النص غير موجود((

Error!



نفس الحال بمخطوطة بيزا

وهكذا رأينا بالدليل والبرهان اختفاء النص من مجموعة من أهم وأقدم مخطوطات العهد الجديد المعتمدة لدى النصارى

وكما أوردنا أمثلة للمخطوطات التي لم تدرج النص ، سوف نورد أيضا شهادات لمخطوطات ورد بها النص وهي ليست بالطبع في نفس قدم ولا أهمية ما ذكر من قبل من شهادات ، ولكن سوف نذكرها كدليل على اختلاف المخطوطات فيما بينها،

حتى لا يستمر الاعتقاد الخاطئ عند مؤمني الكتاب المقدس

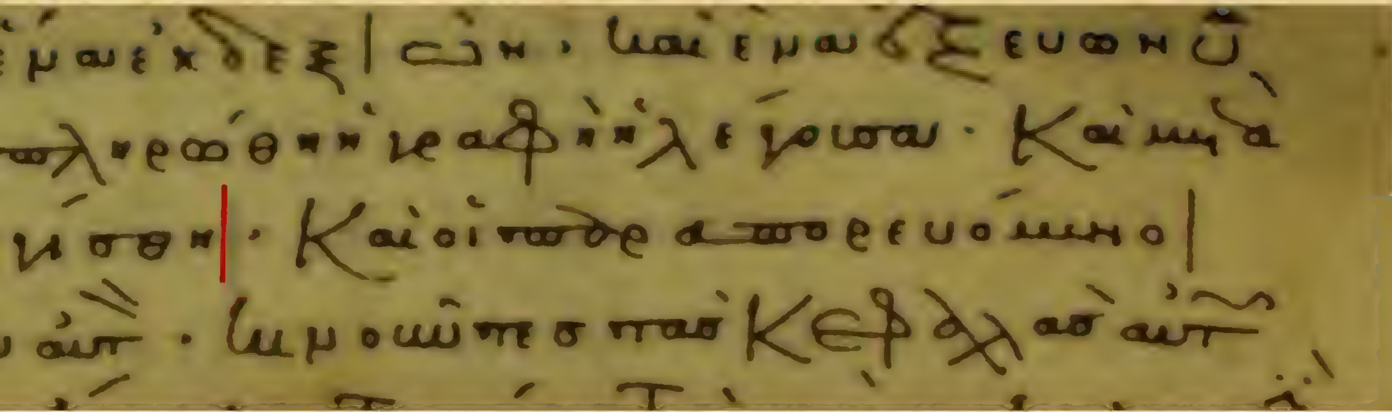
بان مخطوطات الكتاب جميعها واحدة.

مخطوط 2445 ((القرن الثاني عشر))

Error!

مخطوط 2756 ((القرن الثالث عشر))

!Error



مخطوط 676 ((القرن الثالث عشر))

وهكذا نرى النص موجود بمخطوطات أخرى معتمدة للكتاب المقدس، فلا يجرؤ الآن مسيحي أن يقول بان مخطوطات الكتاب المقدس واحدة ، فهاهي مخطوطات متأخرة من القرن الثاني والثالث عشر تدرج النص ، على الرغم من اختفائه من أقدم واهم المخطوطات ، فلا تعتبر هذه الشهادة ذات قيمة ، لذا اعتبر النص غير أصيل

ويجب حذفه كما أوضح ادم كلارك وبروس متزجر.

ولهذا حذفته العديد من الترجمات كالترجمة اليسوعية وترجمة

1949/1964 Bible In Basic English

و the Good News Bible وكذلك ترجمة GOD'S WORD وغيرهم.

ولنفس السبب لم يدرجه نستل الاند فى نسخته اليونانية للعهد الجديد

Nestle-Aland 26th/27th edition Greek New Testament

ولا أدرجه العالمان ويستكوت و هورت ضمن نسختهما اليونانية للعهد الجديد.

THE GREEK NEW TESTAMENT:

WESTTCOTT-HORT

خاتمة:

بعد أن رأينا بأم أعيننا عدم وجود النص في مجموعة من أقدم واهم مخطوطات العهد الجديد وبعد أن وجدناه ضمن مخطوطات أخرى متأخرة علمنا يقينا عدم أصالة هذا النص وانه إضافة لاحقة

لمتن انجيل مرقس كما قال بروس متزجر ، وان مخطوطات الكتاب المقدس تشهد بتحريف الكتاب لا بعصمته.

وهكذا نجد الإضافات تجد طريقها إلى الكتاب المقدس بمنتهى البساطة لأسباب واضحة بالطبع ،

فإضافة هذا النص ليس له أي معنى سوى دمج بين يسوع وبين العهد القديم، وهو أمرا يحتاجه المسيحي بشدة ليربط بين اله العهد القديم وبين يسوع.

ولكن الله تبارك وتعالى قد اظهر للجميع مدى التلاعب الذي تم بالكتاب المقدس

بالمكتشفات التي يعتز بها النصارى،

عسى الناس تعمل عقلها وتفتح قلبها للحق المعلن من قبل الله تبارك وتعالى.

قال تعالى:

)يَا أَيّهَا النّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَانٌ مّن رّبّكُمْ وَأَنْزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُوراً مّبِيناً*

فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطاً مّسْتَقِيماً(

]سورة :النساء - الآية 174: 175[

نسأل الله العلي الكبير أن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى وان يتقبل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

وان يهدينا ويهدي بنا اللهم آمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وللرد

1 التراجم المختلفة

عربي

انجليزي

يوناني

2 المخطوطات التي لم تذكره

3 المخطوطات التي ذكرته

4 اقوال الاباء

5 تحليل داخلي

6 معني روحي

7 ملخص عام

1 التراجم المختلفة

التراجم العربي

فانديك

28 فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ».

الحياة

28 فتمت الآية القائلة: «وأحصي مع المجرمين».

الاخبار السارة

28 فتم قول الكتاب: ((أحصوه مع المجرمين)).

المشتركة

مر-15-28: فتَمَّ قَولُ الكِتابِ: ((أحصَوهُ معَ المُجرِمينَ))

البولسية

مر-15-28: "فَتَمَّت الكِتابةُ القائِلةُ: وأُحْصِيَ معَ الأَثَمةِ".

لم يذكر في

اليسوعية

والكاثوليكية

التراجم الانجليزي الغير موجود فيها

Bible in Basic English

English Revised Version

Weymouth New Testament

وايضا

NIV, RSV, ESV,

موجود في

King James Bible

And the scripture was fulfilled, which saith, And he was numbered with the transgressors.

New American Standard Bible (©1995)

And the Scripture was fulfilled which says, "And He was numbered with transgressors."

Latin: Biblia Sacra Vulgata

et adimpleta est scriptura quae dicit et cum iniquis reputatus est

Markus 15:28 German: Luther (1912)

Da ward die Schrift erfüllet, die da sagt: "Er ist unter die Übeltäter gerechnet."

Marc 15:28 French: Louis Segond (1910)

Ainsi fut accompli ce que dit l'Ecriture: Il a été mis au nombre des malfaiteurs

American King James Version

And the scripture was fulfilled, which said, And he was numbered with

the transgressors.

American Standard Version

And the scripture was fulfilled, which saith, And he was reckoned with transgressors.

Douay-Rheims Bible

And the scripture was fulfilled, which saith: And with the wicked he was reputed.

Darby Bible Translation

And the scripture was fulfilled which says, And he was reckoned with the lawless.

Tyndale New Testament

And the scripture was fulfilled, which sayeth: and he was counted among the wicked

Webster's Bible Translation

And the scripture was fulfilled, which saith, And he was numbered with the transgressors.

World English Bible

The Scripture was fulfilled, which says, "He was numbered with transgressors."

Young's Literal Translation

and the Writing was fulfilled that is saying, 'And with lawless ones he was numbered

النسخ اليوناني

KATA MAPKON 15:28 Greek NT: Greek Orthodox Church

καὶ ἐπληρώθη ἡ γραφὴ ἡ λέγουσα· καὶ μετὰ ἀνόμων ἐλογίσθη.

KATA MAPKON 15:28 Greek NT: Stephanus Textus Receptus (1550, with accents)

καὶ ἐπληρώθη ἡ γραφὴ ἡ λέγουσα, Καὶ μετὰ ἀνόμων ἐλογίσθη

KATA MAPKON 15:28 Greek NT: Byzantine/Majority Text (2000)

και επληρωθη η γραφη η λεγουσα και μετα ανομων ελογισθη

KATA MAPKON 15:28 Stephens Textus Receptus (1550) - Transliterated

kai eplērōthē ē graphē ē legousa kai meta anomōn elogisthē

kai eplErOthE E graphE E legousa kai meta anomOn elogisthE

النسخ اليوناني الغير موجود فيها

KATA MAPKON 15:28 Greek NT: Tischendorf 8th Ed. with Diacritics

KATA MAPKON 15:28 Greek NT: Westcott/Hort with Diacritics

KATA MAPKON 15:28 Greek NT: WH / NA27 / UBS4

الترجمة اليهوديه الحديثة

Mark 15:28 Hebrew Bible

וימלא הכתוב האמר ואת פשעים נמנה:

2 المخطوطات الغير موجود فيها

وهو غير موجود في

في السينائية و الاسكندرية و الفاتيكانية والافرايمية و بيزا و الصعيدية اي بعضهم في القرن الرابع وما بعده

فلو وجد في مخطوطات اقدم من القرن الرابع تكون شبهة الاضافة والتحريف شبهة باطله

3 المخطوطات الموجود فيها

ولكن لو فيه اختلاف في المخطوطات اليوناني يوجد ترجمات تتزامن مع عمر النسخ اليوناني ولا يوجد فيها خلاف مثل

Mark 15:28 Aramaic NT: Peshitta

ܘܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܐܡܪ ܕܥܡ ܥܘܠܐ ܐܬܡܢܝ ܀

واهمية البشيتا الارامي انها ترجع للقرن الرابع الميلادي فتتزامن مع بعض النسخ اليوناني وتكون دليل مهم علي اصالة العدد

وترجمتها

15:28 and was accomplished the Scripture which said, That with the

wicked he was reckoned.

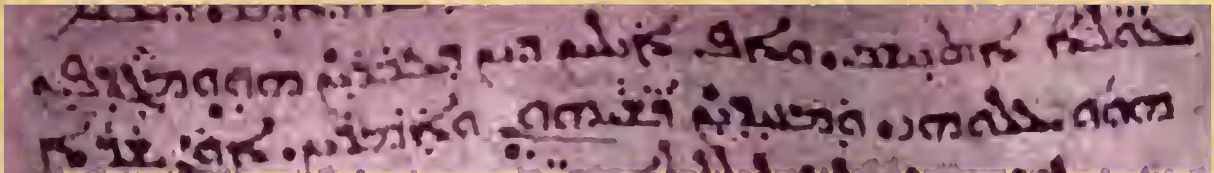
JOHN WESLEY ETHERIDGE

وترجمة

The **Lamsa Bible** is the most popular and well known Bible that has been translated from the **Aramaic Peshitta**.

And the Scripture was fulfilled which said, That he was reckoned with the wicked

وبتوضيح العدد في صورة المخطوطه



ܢܗܘܘܢ ܘܡܛܠ ܗܢ ܦܘܪܫܢܗ. ܡܬܒܥܝܢ ܒܚܟܡܬܐ ܕܐܝܟܢܐ. ܕܗܢܘܢ.
ܚܠܦܝܢ ܐܬܝܠܕ. ܘܐܦ ܐܝܠܝܢ ܕܗܘܐ ܕܡܬܚܠܦܝܢ ܘܡܫܬܚܠܦܝܢ.
ܘܗܘܐ ܒܟܠܗܘܢ. ܘܡܫܬܡܠܝܢ ܒܩܢܘܡܐ ܘܐܬܝܕܥܘ. ܐܦܠܐ ܚܕ ܗ
ܘܡܠܬܐ ܘܚܝܐ ܠܗ ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܡܫܒܚܝܢ. ܦܪܨܘܦܐ ܢܦܫܐ.
ܘܐܘܣܝܬܗ ܕܝܢ ܕܐܠܗܐ. ܘܗܘܝܘ ܐܝܟ ܕܒܪ ܒܪܗܐ. ܠܐ ܢܦܫܗ
ܘܗܘܐ ܚܕ ܟܝܢܐ ܘܡܦܪܫܐ ܘܐܬܝܕܥܘ. ܐܝܠܝܢ ܐܝܬܝܐ:
ܢܦܫܗ ܠܐ ܡܬܚܫܒ ܠܡܬܚܫܒܘ. ܡܬܚܝܢܐ ܕܠܐܠܗܐ ܕܡܫܬܡܠܝܢ.
ܫܘܬܐ ܡܫܟܐ ܗܘ ܘܐܦܠܐ ܕܢܚܘܐ ܡܬܝܕܥܝܢ ܒܗ. ܘܐܦ
ܦܠܝܓ ܕܝܢ ܕܡܢܗ ܗܘܘ ܟܠܗ ܕܡܫܬܘܕܥܝܢ ܗܘܘ ܠܗ.
ܘܟܕ ܗܘܐ ܕܝܢ ܥܠ ܟܠ. ܗܘܐ ܢܗܘܐ ܥܠ ܟܠܗ ܐܝܟܢܐ.
ܒܕܡܘܬܐ ܠܒܢܝܐ ܐܠܗܐ. ܘܡܬܡܠܟ ܥܠܝܢ. ܗܘܐ ܥܡܗܘܢ
ܒܡܠܬܐ ܕܡܢܗ ܘܐܡܪ. ܐܠܐ ܐܝܟ ܠܒܢܝܐ ܥܡܗܘܢ.
ܕܐܬܝܕܥ ܐܠܗܐ ܐܠܗܝܢ ܠܒܢܝܐ ܥܡܗܘܢ. ܘܐܠܐ ܐܝܬ
ܕܡܬܒܥܐ ܗܘ ܡܢܗ. ܕܫܡܥܘ. ܐܝܟܢܐ ܗܘܐ ܠܐܠܗܐ
ܡܢܗ. ܕܢܒܥܐ ܕܝܢ ܚܕ ܘܡܠܬܐ ܐܝܟ ܦܪܨܘܦܐ ܢܦܫܐ.
ܘܐܝܬ ܒܟܝܢܐ ܕܩܢܘܡܝܗܘܢ. ܘܐܬܝܕܥܘ. ܡܫܡܫܝܢ ܐ
ܠܐ ܐܝܬܐ ܐܠܗܐ ܚܝܐ ܠܗ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܡܫܬܡܠܝܢ ܕܒܪܐ
ܒܡܠܬܐ ܕܡܢܗ ܡܬܝܕܥ. ܘܐܦ ܗܘܐ ܕܡܫܬܠܡܢܐ ܐ
ܠܬܠܝܬ. ܡܢ ܟܠ ܒܪܢܫܐ ܠܬܠܝܬܝܘܬ. ܒܪ ܚܝܐ ܕܫܢܐ
ܡܫܬܘܕܥܢܐ ܗܘ ܕܐܝܟܢ ܗܘܐ ܠܬܠܝܬܝܘܬܗ: ܕܗܘܬܒܘܬܐ
ܦܪܨܘܦܐ ܕܝܠܗ. ܐܡܪ. ܡܫܬܡܠܝܬ ܗܘܐ ܒܡܠܬܐ ܕܒܪܗ
ܗܘܐ ܕܐܠܗܐ. ܐܝܟ ܗܘܝܘ ܕܝܢ ܐܦ ܥܠܡܐ ܡܢ ܩܢܘܡܐ
ܕܫܠܝܚ ܗܘܝܘ. ܡܫܬܡܠܝܢ ܡܫܬܘܕܥܢܘܬܐ. ܘܡܫܬܡܠܝܢ ܐܡܪ ܗܘ
ܕܡܫܡܫ ܘܡܢܐ ܘܡܫܬܘܕܥܐ. ܘܫܡܠܝܢ. ܗܘܝܘ ܕܒܪ ܗܘܐ
ܒܡܠܬܐ ܢܦܫܗ ܗܘܝܘ ܠܗ ܡܫܬܡܠܝܢ ܠܗ. ܐܝܬܝܗ ܐܝܟܢܐ
ܦܪܨܘܦܐ ܕܫܠܝܚ ܗܘܝܘ ܟܠܗܘܢ ܠܐܠܗܐ ܕܫܡܠܝܢ. ܘܫܡ
ܗܘܐ ܕܡܫܡܫ ܕܒܪ ܡܬܝܕܥܬܐ ܕܐܬܝܕܥܗ ܡܢ ܡܫܡܠܝܬܐ.
ܐܝܬܐ ܝܘܣܦ: ܗܘܐ ܕܒܪ ܕܡܬܝܕܥܐ ܕܡܫܡܠܝܢ ܒܠܚܘܕܘܗܝ.

وهذه مترجمه من مخطوطات يوناني اقدم من القرن الرابع وهنا تتضح ان العدد لم يضاف حديثا بل هو قديم

,

الفولجاتا اللاتيني وايضا مهمه كلغة اخري ترجم اليها الانجيل في القرن الرابع تتزامن مع المخطوطات اليوناني القديمه مثل السينائية والفاتيكانية

ولكن هي ايضا مترجمه من مخطوطات يوناني اقدم من القرن الرابع اي اقدم من السينائية وهذا دليل اخر علي اصالة العدد

15	28	And the scripture was fulfilled, which saith: And with the wicked he was reputed.	et adimpleta est scriptura quae dicit et cum iniquis reputatus est

وناتي الي دليل قاطع وهو

اللاتينية القديمة

التي تعود زمنها الي اوائل القرن الثاني الميلادي اي اقدم من السينائية بقرنين من الزمان ومتقاربه جدا للانجيل الاصلي

وهنا

وصورة مخطوطه كوديكس ارجينتيس

والصوره الكامله

369

Mc. XV: 21—29.

باقي المخطوطات اللاتينية القديمة

مخطوطات الترجمه اللاتينية القديمة التي تعود للقرن الثاني

it^{aur} , it^{c} , it^{ff2} , it^{l} , it^{n} , it^{r1} ,

موجوده في كميه كثيره جدا من المخطوطات اليونانية مثل

E, F, G, (Η ἡ φωνὴ ἡ) K, L, P, Y^{mg} ,(Δ καὶ ἡ γραφὴ) Θ, Π, 083, 0250,

مجموعة

f1 as 1, 118, 131, 209(

مجموعة

f13 as , 13, 69, 124, 174, 230, 346, 546, 788, 826, 828, 983, 1689,)

28, 33, 180, 205, 565, 579, 597, 700, 892, 1006, 1009, 1010, 1071, 1079, 1195, 1216, 1230, 1241, 1242, 1243, 1253, 1292, 1342, 1344, 1365, 1424, 1505, 1546, 1646, 2148, 2174, Byz

مخطوطات القراءات الكنسية

l^{10}, l^{184}, l^{211}, l^{292}, l^{384}, l^{524}, l^{1642}, l^{1761}, l^{AD},

والنسخ السريانية التي تعود للقرن الرابع

syr^{p}, syr^{h}, syr^{pal},

والنسخه القبطي التي تعود الي اخر القرن الرابع بداية القرن الخامس

($cop^{bo(pt)}$),

ودليل اخر مهم جدا يضاف للادلة السابقه التي تؤكد ان هذا العدد اصلي واقدم بكثير من السينائية وهو

الدياتسرون

وهو كتاب جمع فيه العلامه تتيان الاربع اناجيل في كتاب واحد ويحتوي تقريبا علي 75 % من ايات الاربع بشارات

ويعود زمنه الي 160 ميلاديه

والمفاجئه الرائعه هو وجود العدد به كاملا

($Diatessaron^{arm}$)

والترجمات الاخري القديمه جدا ايضا مثل

goth

Eth

geo

Slav

وموجود ايضا في بعض مخطوطات القوانين القديمه مثل

قانون يسابيوس

Eusebian Canons

4 اقوال الاباء

والقديس كيريلوس الاسكندري



عظة ١٥٣

يسوع يُعلق بين لص

(لوقا٢٣: ٣٢ـــ٤٣): " *وَجَاءُوا أَيْضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبَيْنِ لِيُقْ*
الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى جُمْجُمَةَ صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُذْنِبَيْنِ وَاحِدًا
[فَقَالَ يَسُوعُ: يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ].
عَلَيْهَا. وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَ
فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللهِ. وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلاًّ. قَائِلِينَ : إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ. وَكَانَ عُنْـوَانٌ مَكْتُـوبٌ فَوْقَـهُ بِأَحْرُفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: هذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ. وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُذْنِبَيْنِ الْمُعَلَّقَـيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلاً: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!. فَانْتَهَرَهُ الآخَرُ قَـائِلاً: أَوَلاَ أَنْتَ تَخَافُ اللهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ؟. أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدْلٍ لأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا وَأَمَّا هذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ. ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَـى جِئْـتَ فِـي مَلَكُوتِكَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ ".

إن الطوباوي بولس يعتبر سرّ تجسُّد الابن الوحيد جديرًا بكل إعجاب، وإن جاز القول، فإنه يبدي اندهاشه عن حكمة وسموّ تدبير الخلاص فيقول: " *يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه* " (رو١١: ٣٣) فانظروا كيف أنَّ مخلِّص ورب الكل، الذى به أوجد الآب كل شيء يُجدّد طبيعة الإنسان ويستردّها إلى ما كانت عليه في البدء بصيرورته هو نفسه مثلنا، وحمله لآلامنا من أجلنا. لأن الإنسان الأول كان حقًّا في البدء في فردوس البهجة، وقد أنعم الله عليه بغياب كلٍّ من الألم والفساد، لكن عندما احتقر الوصية التي أُعطِيَت له وسقط تحت اللعنة والدينونة وفى فخ الموت بأكله من الشجرة المحرَّمة، فإن المسيح ـــ كما قلتُ ـــ ردَّه إلى وضعه الأصلي بواسطة الشجرة (الخشبة، أي بواسطة خشبة الصليب) إذ احتمل الصليب الثمين لأجلنا كي ما يبيد الموت، الذي بواسطة الشجرة غزا أجساد البشر. فقد احتمل الآلام لكيما يخلِّصنا من الآلام، وكما

هو مكتوب: " *احتُقِر وخُذِلَ من الناس*" (إش٥٣:٣س) لكيما يجعلنا مكرَّمين، ولم يفعل خطية لكيما يكلِّل طبيعتنا بمجدٍ مشابه، وهو الذي لأجلنا صار إنسانًا خاضعًا كذلك لنصيبنا، وهو الذي يعطي حياة للعالم خضع للموت بالجسد. أفليس السرّ عميقًا إذن؟ ألا يلزمنا الاعتراف بأن التدبير أعظم ممَّا يمكن للغة أن تصفه؟ أيّ شك يمكن أن يوجد في هذا؟ لذلك ليتنا عندما نقدِّم له التسبيح أن نكرِّر ما أنشده المرنِّم بقيثارته: " *ما أعظم أعمالك... كلها بحكمة صنعتَ*" (مز١٠٣: ٤س).

وهكذا عندما عُلِّق على الصليب الثمين، صُلب معه اثنان من اللصوص. ما الذي ترتَّب على هذا؟ كان قصد اليهود حقًّا من هذا هو السخرية به إلى أبعد حدٍّ ممكن، لكنه من ناحية أخرى كان تذكيرًا بالنبوة، لأنه مكتوب أنه " *أُحصيَ مع أثمة*" (إش٥٣: ١٢س) لأنه من أجلنا صار هو لعنة، أى ملعونًا، لأنه مكتوب أيضًا: " *ملعون كل من عُلِّق على خشبة*" (تث٢١: ٢٣). لكن عمله هذا أبطل اللعنة التى كانت علينا، لأننا معه وبسببه نكون مُباركين، وإذ يعلم بهذا الطوباوي داود، فإنه يقول:" *مباركون نحن من الرب الذى خلق السماء والأرض*" (مز١١٣: ٢٣س). لأن بآلامه حلَّت علينا البركات، وهو دفع ديوننا بدلاً عنَّا وحمل خطايانا، وكما هو مكتوب، " *هو حمل خطايانا وجُلِد عوضًا عنَّا*" (إش٥٣: ٦س)، " *وهو حمل خطايانا في جسده على الخشبة*" (١بط٢: ٢٤). حقًّا إننا " *بِحُبره شُفينا*" (إش٥٣: ٥ش). هو أيضًا تألم بسبب خطايانا، وبهذا خلَّصنا من أمراض النفس. هو احتمل الهزء والازدراء والبصق لأن رؤساء مجمع اليهود استهزءوا به وهزُّوا رؤوسهم النجسة وصبُّوا عليه ضحكهم المرير قائلين: " *خلَّص آخرين فليخلِّص نفسه إن كان هو المسيح*". لكن إن كنتم حقًّا لا تؤمنون أنه هو المسيح فلماذا قتلتموه كالوريث؟ لماذا ترغبون في الاستيلاء على ميراثه؟ وإن كان قد خلَّص آخرين وأنتم تعرفون جيدًا أنَّ الأمر حقًّا كان هكذا، فكيف تُعوزه القوَّة لأن يخلِّص نفسه من بين أيديكم؟ أنتم سمعتم في الهيكل أولئك الذين كانت وظيفتهم أن يرتِّلوا وينشدوا في الخورس يقولون على الدوام: "*ثقبوا يديَّ ورجليَّ... أحصوا كلَّ عظامي، وهم ينظرون ويتفرَّسون فيَّ، يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقترعون*" (مز٢١: ١٦

واقتبسها اباء كثيرين جدا مثل

القديس تاتيان

(*c.* 120–180)

The Diatessaron of Tatian

ويقتبسها نصا

they crucified with him these two [26] malefactors, one on his right, and the other on his left. [3570] Mark 15:28. And the scripture was [27] [Arabic, p. 194] fulfilled, which saith, He was numbered with the transgressors.

Volume IX. Recently Discovered Additions to Early Christian Literature; Commentaries of Origen

The Gospel of Peter, The Diatessaron of Tatian, The Apocalypse of Peter, The Visio Pauli, The Apocalypses of the Virgin and Sedrach, The Testament of Abraham, The Acts of Xanthippe and Polyxena, The Narrative of Zosimus, The Apology of Aristides, The Epistles of Clement (Complete Text), Origen's Commentary on John, Books I-X, Origen's Commentary on Mathew, Books I, II, and X-XIV

القديس يوحنا ذهبي الفم

Homily LIII.

SEE how again also they pass sentence in his favor, and after having said, "Thou art beside thyself," they acquit him, as undeserving not only of death, but also of bonds, and indeed would have released him entirely, if he had not appealed to Cæsar. But this was done providentially, that he should also depart with bonds. "Unto bonds," he says, "as an evil doer." For if his Lord "was reckoned among the transgressors" (Mark 15:28), much more he: but as the Lord did not share with them in their character, so neither did Paul. For in this is seen the marvellous thing, the being mixed up with such, and yet receiving no harm from them.

يحدثنا **القديس كيرلس الأورشليمي** عن صلبه بين لصين، قائلاً:

[فيما يتعلق باللصين الذين صُلبلمعه، كتب: **"وأُحصِيَ مع آثمة"**

كان كلاهما أثيمين قبلاً، ولكن أحدهما لم يعد كذلك.

الذي ظل أثيمًا رفض الخلاص إلى النهاية، وإذ كانت يداه موثقتين كان يضرب بلسانه مجدفًا...

ولكن الآخر كان ينتهره.كان هذا نهاية حياته وبداية توبته، فأسلم روحه وتلقى الخلاص، إذ أنه بعد أن وبخ رفيقه قال:

"اذكرني يا رب فإني إليك أصرخ.

يقول **القديس كيرلس الكبير:** [عُلق معه لصان كما قلت، يسخران بالآلام التي تجلب خلاصًا للعالم كله، لكن واحدًا منها شابه في سلوكه اليهود الأشرار...وأما الآخر فأخذ اتجاهًا مختلفًا يستحق بحق إعجابنا، ويكمل في مقارنه انه احصي مع الاثمه ولكن اللص اليمين لقد ربح ميراث القديسين، وصار اسمه مكتوبًا فوق في السماء، في سفر الحياة ذاك الذي حُكم عليه بالموت، وأُحصى مع سكان المدينة العلوية[368].]

وايضا القديس اوريجانوس والقديس جيروم والقديس هيبوليتوس

goth arm eth geo slav (Diatessaron^{arm}) Origen^{vid} Eusebian Canons Jerome Vigilius^{vid} Ps-Hippolytus^{vid} mss ς [NR] ND Riv^{mg} Dio [Nv]

5 التحليل الداخلي

اسلوب القديس

مرقس 12: 26 **أفما قراءتم في كتاب موسي: في امر العليقه كيف كلمه الله قائلا**

فاستخدم كلمة كتاب علي النبوة قبل ذلك

وايضا نفس الفكر موجود في الانجيل

اش 53:12 لذلك اقسم له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين

لو 22:37 لاني اقول لكم انه ينبغي ان يتم فيّ ايضا هذا المكتوب وأحصي مع اثمة.لان ما هو من جهتي له انقضاء.

عب 12:2 ناظرين الى رئيس الايمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس في يمين عرش الله.

6 المعني الروحي

واخيرا اذكر تفسير ابونا تادرس يعقوب ملطي للمعني الروحي.

فتم الكتاب القائل: وأحصى مع أثمه" [25-28].

حسب القديس مرقس بدأ الصلب منذ صرخ الشعب أمام بيلاطس "**أصلبه**"، وقد وافقهم بيلاطس على طلبهم. وإن كان رفعه على الصليب قد تم في وقت الساعة السادسة. لهذا يرى **القديسان جيروم وأغسطينوس**[365] أن القديس مرقس بقوله هذا حمل الشعب اليهودي مسئولية صلبه، صلبوه بألسنتهم قبل أن ينفذ الرومان حكمهم هذا!

كُتبت علته على الصليب "**ملك اليهود**"، ولم يكن ذلك جزافًا فقد تضايق اليهود وأرادوا أن يُكتب أنه قال عن نفسه أنه ملك اليهود، لكنهم لم يستطيعوا بالصليب أن ينزعوا عنه انتسابه لملكه، إذ جاء الصليب يقيم مملكته فينا! يقول **القديس أمبروسيوس**: [كان المسيح يسوع المصلوب، وكان مجده الملوكي يشع من فوق الصليب[366].]

7 ملخص عام

لو ان هذا العدد غير موجود في بعض المخطوطات اليوناني القديمه هذا لا يثبت انه مضاف وذلك للاسباب الاتيه

اولا هو موجود في الكثير من المخطوطات اليونانية الاخري

ثانيا هو موجود في التراجم الاقدم مثل اللاتينية القديمة التي تعود للقرن الثاني وايضا البشيته الارامي والفولجاتا التي تعود للقرن الرابع

ثالثا يوجد في الكثير من اقوال الاباء نصا التي تعود للقرن الثاني وما بعده

رابعا هذا يتفق مع اسلوب القديس مرقس البشير

والمجد لله دائما